@ 339 @ $ سورة النجم مكية وهي ستون وآيتان $ $ سورة النجم 1 - 9 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس رضي ا عنه أقسم ا تعالى بالقرآن إذ أنزل نجوما على رسول ا صلى ا عليه وسلم وقتا بعد وقت الآية والآيتان والسورة والسورتان وكان بين أوله وآخره إحدى وعشرون سنة .

قال مجاهد أقسم ا بالثريا إذا غابت وسقطت والعرب تسمي الثريا نجما .

ويقال أقسم بالكواكب المضيئة .

ويقال أقسم بجميع الكواكب .

2 ! 2 ! وذلك أن قريشا قالوا له قد تركت دين آباءك وخرجت من الطريق وتقول شيئا من ذات نفسك فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! يعني ما ترك دين أبيه إبراهيم ! 2 2 ! يعني لم يضل قوما والغاوي والضال واحد .

يقال الضلال قبل البيان والفساد بعد البيان .

قرأ حمزة والكسائي ! 22 ! ! 2 2 ! كله بالإمالة في جميع السورة وقرأ نافع وأبو عمرو بين الإمالة والفتح في جميع السورة والباقون بالتخفيف وكل ذلك جائز في اللغة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما ينطق بهذا القرآن بهوى نفسه والعرب تجعل عن مكان الباء تقول رميت عن القوس أي بالقوس ! 2 2 ! أي بالهوى ! 2 2 ! يعني ما هذا القرآن إلا وحي يوحى إليه ! 2 2 ! يعني أتاه جبريل عليه السلام فعلمه وهو ! 2 2 ! وأصله في اللغة من قوى الحبل وهي طاقته والواحدة قوة .

ويقال ! 2 2 ! يعني ا تعالى يعلمه بالوحي وهو ذو القوة المتين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ذي قوة .

وأصل المرة القتل فيعبر به عن القوة ومنه الحديث (لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي) .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جبريل عليه السلام ويقال ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني من قبل مطلع الشمس فرآه على صورته وله